

بسم الله الرحمن الرحيم

هَذَا بَاطِنُ النَّاسِ وَإِنْ ذَرَأْتَهُ

بيان رقم (٣٦)
العام الثاني للانتفاضة

"الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا"

نداء التواصل الجهادي لإعلاء كلمة الله

الحمد لله والصلاة والسلام على أسوة العالمين ، وقائد المجاهدين محمد وأتباعه إلى يوم الدين
يا أبناء فلسطين المباركة: هذي خطاكم تتواصل مع خطى كل المجاهدين من أسلافكم على درب الجهاد المقدس لإعلاء راية الحق راية لا اله إلا الله في كل سماء ... وها هي بشارت النصر ترفرف من بعيد .. من هناك .. من أفغانستان تحمل معها البشري والأمل .. بشري نصر الله وأمل تحرير القدس وسائر ربوع فلسطين . والله على ما يشاء قدير ، فالي ساحة اللقاء مع العدو والى تصعيد مستمر لهذه الإنتفاضة المباركة لعل الله ينجز لنا وعده- فهو القادر وحده على طرد اليهود الصهاينة من أرضنا كما طرد الروس الملاحدة من أرض أفغانستان .. "وكان حقاً علينا نصر المؤمنين"

وتذكر أخي المسلم الجنة ونعيمها ، والنار وجحيمها ، والدنيا وحقارتها واختر لنفسك طريق النعيم واعلم أن العز في رؤوس الجبال وأن ما يحدث اليوم علي هذه الأرض المباركة إنما هو صياغة جديدة للأمة الإسلامية وللجيل المسلم الذي يحمل راية الإسلام أخوة الإسلام على درب التحرير: إن حركتكم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وهي تعتز بالتفافكم حول رايتها من أجل طرد المحتل وتحرير البلاد والمقدسات لتعلن ما يلي:

أولاً : على الصعيد الخارجي:

١- فهنيء شعب أفغانستان المسلم وجميع الشعوب المسلمة بطرد آخر جندي روسي من أرض الآسلام في أفغانستان ونرى في ذلك بشري النصر في فلسطين إن شاء الله عن قريب .

٢- الوحدة مطلب إسلامي والأمة المسلمة أمة واحدة وكل جهد في سبيل الوحدة الإسلامية هو خطوة مباركة نحو تحرير فلسطين فالي الوحدة يا أمة الإسلام.

٣- نطالب اخواننا في منظمة التحرير بوقف الحوار مع العدو الأمريكي الذي ثبت لنا أنه يراوغ لكسب الوقت لصالح الصهاينة ليتمكنوا من قهر إرادة شعبنا في الداخل . ومن جهة أخرى لتخدير الشعوب العربية المسلمة من حولنا وإبعادها عن ساحة المعركة . وكذلك إشغال المنظمة عن دورها الحقيقي في معركة التحرير .

٤- إن ما تطرحه الآن سلطات الاحتلال من مبادرات سياسية وأفكار حول انتخابات في المناطق المحتلة ما هو إلا من قبيل إغراق المجتمع في جدل لا جدوى من ورائه سوى إجهاض الإنتفاضة المستعرة . إن عدونا لن يتنازل لنا عن شيء إلا بالقوة فنندعو أبناء شعبنا إلى اليقظة التامة من كل ما يطرحه علينا عدونا الماكر وليكن شعارنا لا لمبادرات رابين وشامير ، ولا للإنتخاب إلا بعد طرد الاحتلال .

ثانياً : على الصعيد المحلي :

١- تحدي ومحاربة مشروع تغيير الهويات ولو أدى ذلك إلى المزيد من التضحيات .

٢- المقاطعة التامة لكل منتوجات العدو والإستغناء عنها بما هو محلي وتشجيع البضائع المحلية .

٣- نحذر كل من تسول له نفسه من عملاء السلطة بالسطو وسرقة ممتلكات الشعب وندعو المواطنين إلى تشديد الحراسات الليلية ورمد اللصوص والوقوف لهم بالمرصاد .

٤- المحافظة على المسيرة العلمية والتربوية وتعويض الطلاب في البيت والمسجد وفي كل مكان عن كل ما فات ومحاربة سياسة التجهيل والسعي بالسبل الممكنة لفتح الجامعات والمعاهد التعليمية .

٥- تشجيع الزي الإسلامي الذي بدأ يغلب على معظم فتياتنا في كل مكان ضمن الصورة الإسلامية للإنتفاضة المباركة وفي اتجاه التحول الإسلامي على هدى الإسلام وتعاليم الدين الحنيف .

٦- إن استمرار الإنتفاضة قد تم بفضل الله وتوفيقه وتم بفضل تضافر الجهود وتراحم الناس ولذا فاننا نهيب بالتجار عدم طاعة الشيطان باحتكار السلع والاستغلال . وندعو أصحاب المصانع الى استيعاب أكبر عدد من العمال وزيادة الإنتاج وتوفير السلع الضرورية .

ثالثاً : فعاليات المقاومة والتحدي :

١- الإضراب العام والشامل يوم الثلاثاء الموافق ٨٩/٢/٢٨ احتجاجاً على إلقاء الإحتلال الألعاب القاتلة للأطفال الأبرياء مما يكشف عن نزعة البربرية ووحشيته.

٢- الدعوة إلى صيام يوم الخميس الموافق ٨٩/٣/٢ إحياء لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم في الإكتثار من الصوم في شهر رجب وتضامنا مع المعتقلين في سجون الإحتلال .

٣- أداء صلاة الغائب على أرواح الشهداء الأبرياء برصاص الإحتلال والألعاب القاتلة يوم الجمعة الموافق ٨٩/٣/٣ .
ولتسمر الإنتفاضة علي درب الجهاد والتحرير حتي يُعَجِّلَ اللهُ بالفرج والنصر المبين .
والله أكبر والله الحمد .

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)
فلسطين

١٩/ رجب/ ١٤٠٩هـ
٢٥/ شباط (فبراير)/ ١٩٨٩م